الأَرْبَعِيْن
فِي تَوحِيدِ رَبِّ العَالَمِينَ

جمع
خالد بن محمد بن عبد العزيز اليحيا

الإبرازة الأولى
جمادى الآخرة/١٤٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، والصلاة والسلام على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه وتابعيهم إلى يوم يبعثون، أما بعد:

فلا يخفى أن توحيد الألوهية- وهو إفراد الله بالعبادة- أول واجبٍ على المكلف، وما خُلقت الجن والإنس إلا له، ولم ترسل الرسل، وتتنزَّل الكتب إلا لأجله، ولعظيم أهميته جمعت في هذا المرقوم بضعةً وأربعين حديثًا متعلقةً بهذا النوع من التوحيد، تُبرز أهميته، وفضله، وفيها ذكر شيءٍ من أفراده، والتحذير من نواقضه ومنقصاته.

واللهَ البرَ الكريمَ أسألُ أن يجعله خالصًا، نافعًا، مباركًا، إن ربي لسميع الدعاء[١].

الحديث الأول

عن ابن عباسٍ، أن النبي ﷺ بعث معاذًا إلى اليمن، فقال: **(ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فإن هم أطاعوا لذلك، فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلواتٍ في كل يومٍ وليلةٍ، فإن هم أطاعوا لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقةً في أموالهم، تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم)**. أخرجاه، وفي لفظٍ للبخاري: **(فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله)**[٢].

الحديث الثاني

عن أنسٍ، أن النبي ﷺ- ومعاذٌ رديفه على الرَّحل- قال: **(يا معاذَ بن جبلٍ)**، قال: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: **(يا معاذُ)**، قال: لبيك يا رسول الله وسعديك، ثلاثًا، قال: **(ما مِنْ أحدٍ يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، صدقًا من قلبه، إلا حرمه الله على النار)**. أخرجاه، واللفظ للبخاري[٣].

---

(١)كان البدء بحمد الله في جمع هذه الأحاديث ١٥/شوال/١٤٣٩ وآمل الإفادة عن أي ملاحظة على البريد الإلكتروني kmy424@gmail.com

(٢)صحيح البخاري (١٣٩٥) (٧٣٧٢) صحيح مسلم (١٩).

(٣)صحيح البخاري (١٢٨) صحيح مسلم (٣٢).

الحديث الثالث

عن طارق بن أشيم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: **(من قال: لا إله إلا الله، وكفر بما يعبد من دون الله، حرم ماله، ودمه، وحسابه على الله)** أخرجه مسلم(١).

الحديث الرابع

عن جابرٍ، قال: أتى النبيَّ ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله، ما الموجبتان؟ فقال: **(من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئًا دخل النار)**. أخرجه مسلم(٢).

الحديث الخامس

عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى)**، فقلت: يا رسول الله، إن كنت لأظن حين أنزل الله: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} أن ذلك تامًّا، قال: **(إنه سيكون من ذلك ما شاء الله، ثم يبعث الله ريحًا طيبةً، فَتَوفَّى كل مَنْ في قلبه مثقال حبةِ خردلٍ من إيمانٍ، فيبقى من لا خير فيه، فيرجعون إلى دين آبائهم)**. أخرجه مسلم(٣).

الحديث السادس

عن النعمان بن بَشيرٍ، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **(الدعاء هو العبادة)**، ثم قرأ: **{وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ}**. أخرجه الخمسة، وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم(٤).

---

(١)صحيح مسلم (٢٣).

(٢) صحيح مسلم (٩٣).

(٣)صحيح مسلم (٢٩٠٧).

(٤)مسند أحمد (١٨٣٥٢) سنن أبي داود (١٤٧٩) جامع الترمذي (٢٩٦٩) السنن الكبرى للنسائي (١١٤٠٠) سنن ابن ماجه (٣٨٢٨) صحيح ابن حبان (٨٩٠) المستدرك (١٨٠٢) وقال ابن حجرٍ في

الحديث السابع

عن ابن عباسٍ، قال: كنت خلف رسول الله ﷺ يومًا، فقال: **(يا غلام إني أعلمك كلماتٍ، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيءٍ لم ينفعوك إلا بشيءٍ قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيءٍ لم يضروك إلا بشيءٍ قد كتبه الله عليك، رُفعت الأقلام وجَفَّت الصحف)**. أخرجه أحمد والترمذي، وقال: «حسن صحيح»[١].

الحديث الثامن

عن ابن عباسٍ، أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكَرْب: **(لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات، ورب الأرض، ورب العرش الكريم)**. أخرجاه[٢].

الحديث التاسع

عن ابن عباسٍ، قال: «حسبنا الله ونعم الوكيل»، قالها إبراهيم عليه السلام حين أُلقي في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا: {إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا، وَقَالُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ}. أخرجه البخاري[٣].

الحديث العاشر

عن أنسٍ، أن عمر بن الخطاب كان إذا قَحَطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب، فقال: «اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعمِّ نبينا فاسقنا، قال: فيسقون». أخرجه البخاري[٤].

فتح الباري (١/٤٩): سنده جيد.

(١)مسند أحمد (٢٧٦٣) جامع الترمذي (٢٥١٦).

(٢)صحيح البخاري (٦٣٤٥) صحيح مسلم (٢٧٣٠).

(٣) صحيح البخاري (٤٥٦٣).

(٤)صحيح البخاري (١٠١٠).

الحديث الحادي عشر

عن أنسٍ، قال: قال النبي ﷺ: (**لا يؤمن أحدكم، حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين**). أخرجاه[١].

الحديث الثاني عشر

عن ابن عباسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: (**إياكم والغلو في الدين؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين**). أخرجه أحمد والنسائي وابن ماجه، وصححه ابن حبان، وقال النووي: «إسناده صحيح على شرط مسلمٍ»[٢].

الحديث الثالث عشر

عن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (**لا تُطْرُوني، كما أَطْرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبده، فقولوا: عبد الله، ورسوله**). أخرجه البخاري[٣].

الحديث الرابع عشر

عن عدي بن حاتمٍ، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يقرأ: {**اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ**} قلت: يا رسول الله إنا لسنا نعبدهم، فقال: (**أليس يحرمون ما أحل الله فتحرمونه، ويحلون ما حرم الله فتحلونه؟**) قال: قلت: بلى. قال: (**فتلك عبادتهم**) أخرجه الترمذي وابن جرير، وهذا لفظه[٤].

الحديث الخامس عشر

عن عائشة، وعبد الله بن عباسٍ، قالا: لما نزل برسول الله ﷺ طَفِق يطرح خميصةً له على وجهه، فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه، فقال وهو كذلك: (**لعنة الله على اليهود**

---

(١)صحيح البخاري (١٤) صحيح مسلم (٤٤).

(٢)مسند أحمد (١٨٥١) سنن النسائي (٣٠٥٧) سنن ابن ماجه (٣٠٢٩) صحيح ابن حبان (٣٨٧١) المجموع (١٧١/٨).

(٣)صحيح البخاري (٣٤٤٥).

(٤)جامع الترمذي (٣٠٩٥) جامع البيان (١١/ ٤١٧) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «والإنسان متى حلل الحرام المجمع عليه، أو حرم الحلال المجمع عليه، أو بدل الشرع المجمع عليه، كان كافرًا مرتدًّا باتفاق الفقهاء» مجموع الفتاوى (٣/ ٢٦٧).

والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) يُحذِّر ما صنعوا. أخرجاه[١].

الحديث السادس عشر

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: **(اللهم لا تجعل قبري وثنًا، لعن الله قومًا اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد)** أخرجه أحمد[٢].

الحديث السابع عشر

عن جُندبٍ، قال: سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت بخمسٍ، وهو يقول: **(...ألا وإن مَنْ كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك)**. أخرجه مسلم[٣].

الحديث الثامن عشر

عن أبي مَرْثدٍ الغَنوي، قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها)**. أخرجه مسلم[٤].

الحديث التاسع عشر

عن جابرٍ، قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يُجَصَّص القبر، وأن يُقعد عليه، وأن يُبنى عليه» أخرجه مسلم[٥].

الحديث العشرون

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: **(اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، ولا تتخذوها قبورًا)**. أخرجاه[٦].

الحديث الحادي والعشرون

---

(١)صحيح البخاري (٤٣٥) صحيح مسلم (٥٣١).

(٢)مسند أحمد (٧٣٥٨) وقال محققوه: إسناده قوي، وقال الوادعي في الصحيح المسند (٢/ ٤١٣): حديث حسنٌ. وقال الألباني في أحكام الجنائز (ص٢١٧): إسناده صحيح.

(٣)صحيح مسلم (٥٣٢).

(٤)صحيح مسلم (٩٧٢).

(٥)صحيح مسلم (٩٧٠).

(٦)صحيح البخاري (٤٣٢) صحيح مسلم (٧٧٧).

عن أبي الهيَّاجِ الأَسَدي، قال: قال لي عليُّ بن أبي طالبٍ: ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ؟ **(أن لا تدع تِمثالًا إلا طمسته، ولا قبرًا مُشْرِفًا إلا سوَّيته)**.

أخرجه مسلم[1]، وفي روايةٍ **(ولا صورةً إلا طمستها)**.

الحديث الثاني والعشرون

عن أبي هريرة، قال: لقيت بَصرة بن أبي بَصرة الغِفاري، فقال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطُّور فقال: لو أدركتك قبل أن تخرج إليه، ما خرجتَ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(لا تُعمل المَطي إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي، ومسجد بيت المقدس)**. أخرجه أحمد والنسائي، وصححه ابن حبان[2].

الحديث الثالث والعشرون

عن محمود بن لبيدٍ، أن رسول الله ﷺ قال: **(إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر)**، قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: **(الرياء، يقول الله عزَّ وجل لهم يوم القيامة إذا جُزي الناس بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء؟)**. أخرجه أحمد، وقال المنذري: إسناده جيد، وقال ابن حجرٍ: إسناده حسن[3].

الحديث الرابع والعشرون

عن عليٍّ، قال: قال ﷺ: **(لعن الله من لعن والده، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى محدثًا، ولعن الله من غير منار الأرض)**. أخرجه مسلم[4].

الحديث الخامس والعشرون

---

(١)صحيح مسلم (٩٦٩).

(٢)مسند أحمد (٢٣٨٤٨) سنن النسائي (١٤٣٠) صحيح ابن حبان (٢٧٧٢) قال شيخ الإسلام في الرد على الإخنائي (ص٣٩٣): «اتفق علماء المسلمين على صحة إسناده، واتفقوا على وجوب العمل بمعناه».

(٣)مسند أحمد (٢٣٦٣٠) الترغيب والترهيب (٣٤/١) بلوغ المرام (ص٤٥٠).

(٤)صحيح مسلم (١٩٧٨).

عن ثابت بن الضحاك، قال: نذر رجل على عهد رسول الله ﷺ أن ينحر إبلًا بِبُوانة، فأتى النبيَّ ﷺ، فقال: إني نذرت أن أنحر إبلًا بِبُوانة، فقال النبي ﷺ: **(هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يُعبد؟)** قالوا: لا، قال: **(هل كان فيها عيد من أعيادهم؟)**، قالوا: لا، قال رسول الله ﷺ: **(أوفِ بنذرك، فإنه لا وفاء لنذرٍ في معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم)**. أخرجه أبو داود، وقال النووي وابن حجرٍ: إسناده صحيح[١].

الحديث السادس والعشرون

عن عبد الله بن أبي أوفى، أن النبي ﷺ قال لمعاذٍ لما سجد له: **(ما هذا يا معاذ؟)** قال: أتيت الشام فوافقتُهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم، فوددت في نفسي أن نفعل ذلك بك، فقال رسول الله ﷺ: **(فلا تفعلوا، فإني لو كنت آمِرًا أحدًا أن يسجد لغير الله، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها)**. أخرجه أحمد وابن ماجه، وصححه ابن حبان[٢].

الحديث السابع والعشرون

عن الرُّبَيّع بنتِ مُعَوِّذٍ، أن جاريةً قالت: وفينا نبي يعلم ما في غدٍ، فقال النبي ﷺ: **(لا تقولي هكذا)**. أخرجه البخاري[٣].

الحديث الثامن والعشرون

عن ابن عباسٍ، أن رجلًا أتى النبي ﷺ فكلَّمه في بعض الأمر، فقال: ما شاء الله وشئت، فقال النبي ﷺ: **(أجعلتني لله عِدلًا؟ قل: ما شاء الله وحده)**. أخرجه النسائي في الكبرى، وقال العراقي: إسناده حسن[٤].

الحديث التاسع والعشرون

---

(١)سنن أبي داود (٣٣١٣) المجموع (٤٦٧/٨) التلخيص الحبير (٣٣١/٤).

(٢)مسند أحمد (١٩٤٠٣) سنن ابن ماجه (١٨٥٣) صحيح ابن حبان (٤١٧١) وقال الشوكاني في نيل الأوطار (٢٤٨/٦): إسناده صالح.

(٣)صحيح البخاري (٤٠٠١).

(٤)السنن الكبرى (١٠٧٥٩) تخريج أحاديث الإحياء (ص١٠٥٦).

عن قُتَيْلة، أن يهوديًّا أتى النبي ﷺ، فقال: إنكم تنددون، وإنكم تشركون، تقولون: ما شاء الله وشئت، وتقولون: والكعبة، فأمرهم النبي ﷺ إذا أرادوا أن يحلفوا أن يقولوا: **(ورب الكعبة، ويقولون: ما شاء الله، ثم شئت)**. أخرجه النسائي وصححه(١).

الحديث الثلاثون

عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركبٍ- وعمر يحلف بأبيه- فناداهم رسول الله ﷺ: **(ألا إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفًا فليحلف بالله أو ليصمت)**. أخرجاه، وفي لفظٍ: **(ألا من كان حالفًا فلا يحلف إلا بالله)**، وكانت قريش تحلف بآبائها، فقال: **(لا تحلفوا بآبائكم)**(٢).

الحديث الحادي الثلاثون

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **(من حلف فقال في حَلِفه: واللاتِ والعزى، فليقل: لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أُقامِرْك، فليتصدق)**. أخرجاه(٣).

الحديث الثاني والثلاثون

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل: **(يؤذيني ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر، بيدي الأمر أقلب الليل والنهار)**. أخرجاه، ولمسلمٍ: **(يؤذيني ابن آدم يقول: يا خيبة الدهر، فلا يقولن أحدكم: يا خيبة الدهر؛ فإني أنا الدهر، أقلب ليله ونهاره، فإذا شئت قبضتهما)** أخرجاه(٤).

الحديث الثالث والثلاثون

عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **(الريح من رَوْح الله، تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فإذا رأيتموها فلا تسبُّوها، وسلوا اللهَ خيرَها، واستعيذوا بالله من شرِّها)**. أخرجه الخمسة إلا الترمذي، وصححه ابن حبان والحاكم والذهبي

---

(١)سنن النسائي (٣٧٧٣) ونقل تصحيحه ابن حجرٍ في فتح الباري (١١/٥٤٠).

(٢)صحيح البخاري (٣٨٣٦) صحيح مسلم (١٦٤٦).

(٣)صحيح البخاري (٤٨٦٠) صحيح مسلم (١٦٤٧).

(٤)صحيح البخاري (٤٨٢٦) صحيح مسلم (٢٢٤٦).

وابن حجرٍ[١].

الحديث الرابع والثلاثون

عن عوف بن مالكٍ، قال: كنا نرقي في الجاهلية، فقلنا: يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال: (**اعرضوا عليَّ رقاكم، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك**). أخرجه مسلم[٢].

الحديث الخامس والثلاثون

عن عقبة بن عامرٍ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**من تعلق تميمةً، فلا أتم الله له، ومن تعلق وَدَعَةً، فلا وَدَعَ الله له**). أخرجه أحمد، وصححه ابن حبان والحاكم، وقال المنذري: إسناده جيد[٣].

الحديث السادس والثلاثون

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (**اجتنبوا السبع الموبقات**)، قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: (**الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات**). أخرجاه[٤].

الحديث السابع والثلاثون

عن جابرٍ، قال: سُئل رسول الله ﷺ عن النُّشرة، فقال: (**من عمل الشيطان**). أخرجه أحمد وأبو داود، وصححه النووي[٥].

---

(١)مسند أحمد (٧٤١٣) سنن أبي داود (٥٠٩٧) السنن الكبرى للنسائي (١٠٦٩٩) سنن ابن ماجه (٣٧٢٧) صحيح ابن حبان (١٠٠٧) المستدرك (٧٧٦٩) نتائج الأفكار (١٢٠/٥) وقال النووي في رياض الصالحين (ص٤٨١): إسناده حسن.

(٢)صحيح مسلم (٢٢٠٠).

(٣)مسند أحمد (١٧٤٠٤) صحيح ابن حبان (٦٠٨٦) المستدرك (٧٥٠١) الترغيب والترهيب (١٥٦/٤).

(٤)صحيح البخاري (٢٧٦٦) صحيح مسلم (٨٩).

(٥)مسند أحمد (١٤١٣٥) سنن أبي داود (٣٨٦٨) المجموع (٦٧/٩) قال ابن حجرٍ في فتح الباري (٢٣٣/١٠): سنده حسن.

الحديث الثامن والثلاثون

عن معاوية بن الحَكَم السُّلَمي، قال: قلت: يا رسول الله، أمورًا كنا نصنعها في الجاهلية، كنا نأتي الكهان، قال: **(فلا تأتوا الكهان)**. أخرجه مسلم[١].

الحديث التاسع والثلاثون

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **(من أتى كاهنا، أو عرافا، فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمدٍ)**. أخرجه أحمد، وصححه الحاكم، وقال الذهبي: إسناده صحيح[٢].

الحديث الأربعون

عن ابن عباسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: **(من اقتبس علمًا من النجوم، اقتبس شعبةً من السحر، زاد ما زاد)**. أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه، وقال النووي والعراقي: إسناده صحيح[٣].

الحديث الحادي والأربعون

عن زيد بن خالدٍ الجهني، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية في إثر السماء كانت من الليل، فلما انصرف أقبل على الناس، فقال: **(هل تدرون ماذا قال ربكم؟)** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **(قال: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قال: مطرنا بنَوْءِ كذا وكذا، فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب)**. أخرجاه[٤].

الحديث الثاني والأربعون

---

(١)صحيح مسلم (٥٣٧).

(٢)مسند أحمد (٩٥٣٦) المستدرك (٤٩/١) وقال الذهبي في تلخيصه: «على شرطهما» المهذب في اختصار السنن الكبير (٣٢٢٨/٦) وفي فيض القدير (٦/ ٢٣): قال الحافظ العراقي: حديث صحيح، وقال الذهبي: إسناده قوي.

(٣)مسند أحمد (٢٨٤٠) سنن أبي داود (٣٩٠٥) سنن ابن ماجه (٣٧٢٦) رياض الصالحين (ص٣٦٩) المغني عن حمل الأسفار (ص١٤٦٠).

(٤) صحيح البخاري (١٠٣٨) صحيح مسلم (٧١).

عن أبي مالكٍ الأشعري، أن النبي ﷺ قال: (**أربع في أمتي من أمر الجاهلية، لا يتركونهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة**) وقال: (**النائحة إذا لم تتب قبل موتها، تُقام يوم القيامة وعليها سربال من قَطِرانٍ، ودرع من جربٍ**). أخرجه مسلم(١).

الحديث الثالث والأربعون

عن عبد الله بن مسعودٍ قال: «قال رسول الله ﷺ: (**الطيرة شرك، الطيرة شرك**) ثلاثًا، وما منّا إلا، ولكن الله يذهبه بالتوكل». أخرجه الخمسة إلا النسائي، وصححه الترمذي وابن حبان، وقوله: «وما منا إلا...» مُدْرجٌ من كلام ابن مسعودٍ (٢).

الحديث الرابع والأربعون

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (**والذي نفس محمدٍ بيده، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي، ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أُرسلت به، إلا كان من أصحاب النار**). أخرجه مسلم(٣).

الحديث الخامس والأربعون

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (**والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم**). أخرجه مسلم(٤).

الحديث السادس والأربعون

عن عبد الله بن مسعودٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: (**يا ابن مسعودٍ**)، قلت: لبيك،

---

(١) صحيح مسلم (٩٣٤).

(٢)مسند أحمد (٤١٩٤) سنن أبي داود (٣٩١٠) جامع الترمذي (١٦١٤) سنن ابن ماجه (٣٥٣٨) صحيح ابن حبان (٦١٢٢). وقوله: «وما منا إلا...» من كلام ابن مسعودٍ، أُدْرِج في الخبر وقد بيَّنه سليمان بن حربٍ شيخ البخاري، فيما حكاه الترمذي عن البخاري عنه. ينظر: جامع الترمذي (١٦١٤) والعلل الكبير للترمذي (ترتيبه:ص٢٦٦).

(٣)صحيح مسلم (١٥٣).

(٤) صحيح مسلم (٥٤).

ثلاثًا، قال: (**هل تدرون أي عُرى الإيمان أوثق؟**) قلت: الله ورسوله أعلم، قال: (**الولاية في الله، والحب في الله، والبغض في الله**). أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1].

(١)المعجم الكبير للطبراني (١٠٣٥٧).